

رد علمي قوي من فضيلة الشيخ د. محمد حسان على إبراهيم عيسى بعد تكذيبه واستهزائه وطعنه في ثوابت الدين !

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد

فان القول على الله تعالى بغير علم من اكبر الكبائر - [00:00:00](#)

واعظم الذنوب والمحرمات قال تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها ما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما

لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:00:17](#)

وقال سبحانه ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا

يفلحون. متاع قليل ولهم عذاب اليم وقال تعالى - [00:00:35](#)

فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين وهناك صنف من الناس ديدنه الجدل

بالباطل ديدنه الطعن في الثوابت والاصول باسم التثقيف والتنوير - [00:00:54](#)

وحرية الفكر والرأي والتعبير مجرد مقلد لا يرقى للحكم حتى على افعال نفسه بصورة صحيحة بل هو نباش للقبور لقبور الشبهات

والضلالات والفتن ليخرج منها ما قبر منذ مئات السنوات - [00:01:14](#)

يرتدي زي العلماء وسيم المصلحين والحكماء وما هو الا فتنة للجهلاء. قال تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل

شيطان مرید كتب علي انه من تولاه فانه يضل ويهديه الى عذاب السعير. وقال سبحانه ومن الناس من يجادل في الله بغير علم -

[00:01:37](#)

ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك وان

الله ليس بظلام للعبيد يجادل في دين الله جل وعلا - [00:02:02](#)

بلا علم ولا عقل صحيح ولا نقل صحيح. بل بمجرد الرأي والهوى عطفة اي لاويا عنقه ورقبته. مستكبر على الحق اذا دعي اليه. والذي

يدمي القلب الذي يدمي القلب ان هؤلاء يسمون في بلاد المسلمين بالنخبة - [00:02:20](#)

من رجال الفكر والثقافة والفن والادب من بين هؤلاء الاعلامي ابراهيم عيسى الذي يعلن الحرب على الثوابت الجليلة. ويشكك في

الاصول منذ سنوات طويلة فلقد اساء الادب مع الله اذ قال بخذلان منقطع نظير - [00:02:41](#)

قال ان صيام رمضان ليس منه فائدة هو انه قرار سيادي من الله وخسرت وتهكم على القرآن واستهزأ به حين قرأ يوما قول الله تعالى

ما اغنى عني ماليا هلك عني سلطانيه ثم راح يضحك بسخرية واستهزاء ويقول - [00:03:05](#)

سلطانية سلطانية سلطانية واساء الادب مع رسول رب البرية وسنته الصحيحة. فقال محمد القرآن غير محمد السنة وهل الدين الا

قرآن وسنة؟ ايها الجاهل قال تعالى في القرآن وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله. ان الله شديد العقاب. قال

الله تعالى - [00:03:28](#)

القرآن من يطع الرسول فقد اطاع الله. قال الله تعالى في القرآن وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم

الخيرة من امرهم. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. قال الله في القرآن انما كان قولنا - [00:03:57](#)

المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون. ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله

ويتقي فاولئك هم الفائزون. وقال الصادق عن الهوى صلوا كما رأيتموني اصلي. وقال خذوا عني مناسككم. وقال في معجزة نبوية -

[00:04:17](#)

يحدثنا بهؤلاء الحاقدين الجاهلين المجادلين بالباطل. يحدثنا عنهم الان فيقول صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه.

الا يوشك رجل شبعان متكئ على اريكته؟ يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من - [00:04:40](#)

فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه. الا لا يحل لكم الحمار الاهلي. ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقط صوت المعاهد او المعاهد

فانما حرم الله كما حرم رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:05:02](#)

وطعن هذا الحاقد على دين الله طعن في الصحابة الاجلاء واساء الادب مع هؤلاء الفضلاء النبلاء وعلى رأسهم ابو بكر الصديق وعمر

بن الخطاب وعثمان بن عفان وعبدالله بن عباس وخالد بن الوليد وابو هريرة - [00:05:21](#)

المغيرة ابن شعبة وغيرهم قال قال وانا اعجب كيف قال قال ابو بكر الصديق اول الدواعش وخسرت وخسئت صديق الامة الاكبر

الذي يدق قلبه على دقات قلب المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:05:43](#)

الممدوح في القرآن بقول العزيز الغفار ثاني اثنين اذ هما في الغار وقال الصحابة عملوا مصايب ولازم نراجع قدسية الصحابة والتاريخ

الصحابة مزور واولهم عمر بن الخطاب يقول لما يقول لك عن عمر ابن الخطاب عدلت فامنت فتمت يا عمر. وفرحان قوي بعدالة عمر -

[00:06:07](#)

حكى لك ان عمر اتقتل بعدها يبقى عدل فامن فنام ازاى وتجاهل هذا الجاهل ان قاتل عمر ابو لؤلؤة المجوسي من عباد النيران من

الفرس الذين بقوا على المجوسية يضمرون الحقد والغل والكراهية - [00:06:36](#)

للاسلام ولاهله وعلى رأسهم امير المؤمنين عمر وعلى رأسهم قائد الدولة المسلمة التي دحرت جيوش وامبراطورية الفرس والروم.

وتناسى هذا المسكين المخذول ان عمر بن الخطاب قد نزل القرآن من فوق سبع سماوات موافقا لقوله - [00:06:58](#)

وقد شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بان الشيطان يهايه وان الله قد اجرى الحق على لسانه وقلبه واتهم عثمان بن عفان بانه

عطل حدا من حدود الله من اجل احد اقرباء عثمان. هل يعقل هذا؟ هل يعقل ان عثمان بن عفان وهو ذو النورين - [00:07:23](#)

زوج ابنتي رسول الله وصاحب بئر رومة ومجهز جيش العسرة. وهو الخليفة الراشد الذي قال عنه النبي عليه الصلاة والسلام فعليكم

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ. يأمر النبي باتباعه ويجعل امره متبوعا ورأيه مسموعا - [00:07:43](#)

هل يعقل بعد ذلك ان يعطل حدا من حدود الله من اجل احد اقربائه واتهم ابا هريرة بالكذب واتهم المغيرة بن شعبة بالزنا وهو

صحابي جليل. ولم يتوانى في محاولات الطعن البائسة اللئيمة. في صحابة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:03](#)

والتشكيك في عدالتهم بعبارات لا تليق لا تليق ابدا بمقام هذا الجيل القرآني الفريد وذلك في جرأة مستهجنة ووقاحة مرفوضة ودرب

من التجاوز البغيض والمستنكر البذيء لدى امة لا تقبل ابدا المساس بجناح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا باصحابه

الاطهار - [00:08:26](#)

الذين قلا عنهم العزيز الغفار والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا واعد لهم

جنات انتشرت تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم. فالالية تزكية من الله جل جلاله الذي يعلم السر واخفى. للصحابة

رضي الله عنهم. بل وتعديل لهم - [00:08:55](#)

بل وثناء عليهم عاطر جميل. ولهذا فان توقيير الصحابة وحب الصحابة من اصول الايمان بالله. كما قال صاحب العقيدة ونحب

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نفرط في حب احد منهم ولا نتبرأ من احد منهم ونبغض من يبغضنا - [00:09:20](#)

هم بغير الخير يذكرهم ولا نذكرهم الا بخير. فحبهم دين وايمان واحسان. وبغضهم كفر ونفاق وطغيان قال امام اهل السنة احمد بن

حنبل اذا رأيت رجلا يذكر احدا من الصحابة بسوء فاتهمه على الاسلام. وقال الحافظ الكبير ابو - [00:09:40](#)

اذا رأيت الرجل ينتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم بانه زنديق. وذلك ان الرسول حق والقرآن كان حق

وانما ادى الينا القرآن والسنة اصحاب رسول الله وهؤلاء الذين يطعنون في الصحابة تريدون ان يجرحوا شهودنا الذين - [00:10:00](#)

انتقلوا الينا القرآن والسنة ليبتلوا الكتاب والسنة ثم ادعى ابراهيم عيسى ان فريضة الحجاب لا اساس لها في الدين لا في قرآن ولا في سنة. قال ما فيش حاجة في الدين اسمها حجاب بالمرة - [00:10:21](#)

ثم قال الحجاب شيء لا وجود له وقال هذا الخبيث وسبب نزول آيات الحجاب هو التحرش الجنسي الذي كان يحدث في المدينة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام يرمي مجتمع الطهر والعفاف - [00:10:38](#)

بالنساخ بالنجاسة والخسة والقذارة وربنا جل وعلا يقول يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن. ذلك ادن ان يعرفن فلا يؤذين. وكان الله غفا الرحيمة - [00:10:58](#)

وانكر عذاب القبر وقال في التبجح ما فيش حاجة اسمها عذاب قبر وعذاب القبر ونعيمه ثابتان بنصوص الكتاب والسنة. بل ويجب الايمان بهما والعذاب يلحق بالروح والجسد معا. وقد نقل - [00:11:20](#)

اهل العلم اتفاق اهل السنة على ذلك وقد اشارت بعض آيات القرآن الكريم الى عذاب القبر كما في قوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم - [00:11:42](#)

تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق. وكنتم عن آياته تستكبرون. وقال تعالى فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم. وقال في اية صريحة في شأن ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم - [00:11:59](#)

ساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. اما الاحاديث الصحيحة فكثيرة بفضل الله. ولا الوقت لذكرها وقد افردت لها لقاء كاملا في احداث النهاية بفضل الله جل وعلا وقال ابراهيم عيسى - [00:12:19](#)

ان المسلم في عام الفين اثنين وعشرين لا يحتاج لاي رجل دين او شيخ قائلا هيعلمك ايه الشيخ؟ الصلاة والصوم يعني انت مش عارف الصلاة والصوم صل وصم هيعلمك ايه الشيخ؟ الزكاة؟ طب انت مش بتزكي؟ هيعلمك تحج ازاى - [00:12:36](#)

هناك في مطوف يعلمك تحج ازاى هيعلمك ايه الشيخ؟ واذاف القصص التي يسردها لكم المشايخ تصل نسبة الكذب فيها لتسعة وتسعين في المية لانه بيقول لك نص الحقيقة واخيرا وليس اخرة - [00:12:58](#)

تدبر هذه اللفظة وليس اخرا ما دام متروكا هكذا يطعن في دين الله وثابت واصوله بلا محاسبة او مؤاخذه واخيرا وليس اخرا كذب المعراج النبي صلى الله عليه وسلم الى السماوات العلى - [00:13:19](#)

وقال طيب ايه رأيك ان ما فيش معراج ما تصدق ان ما فيش وكل القصة انه طلع السما وشاف الناس اللي في السما وشاف الناس في النار كل دي قصة وهمية كاملة - [00:13:39](#)

في كتب السورة والتاريخ والحديث هي اللي بتقول هكذا يقول هذا الكاذب لكن هو مصدر لك الكتب والقصص اللي بتقول حصلت ومعجزة الاسراء والمعراج من معجزات سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم المتواترة الثابتة بنص القرآن الكريم والسنة الصحيحة - [00:13:55](#)

قال تعالى في سورة الاسراء سبحان الذي اسرى بعبد ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الالية وفي سورة النجم وباحاديث السنة النبوية المطارة في الصحيحين والسنن والمسنايد ودواوين ومصنفات السنة. والتي انعقد على ثمن - [00:14:15](#)

اجماع المسلمين في كل العصور مما لا يعده مجالا لشك طاعن او التحرير في مرجف كاذب كذاب ولا شك ولا ريب ان من كذب رحلة الاسراء والمعراج فقد كذب الله - [00:14:36](#)

وقد كذب القرآن رحلة الاسراء والمعراج حدثت قطعاً لان الله اخبرنا بها ولا زال قرآنه يتلى. سبحان الذي اسرى بعبد ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله - [00:14:57](#)

لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير وقال تعالى في المعراج في صدر سورة النجم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. علمه شديد القوى ذو مرة - [00:15:15](#)

مستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى. فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب فالقواد ما رأى. افتمارونه على ما يراه؟ ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى، عندها جنة المأوى. اذ يغشى - [00:15:35](#)

سدرة ما يغشى. ما زاغ البصر وما طغى. لقد رأى من اية ربه الكبرى. وثبتت في الاحاديث الصحيحة في البخاري مسلم ومسنند احمد وسنن الترمذي وابي داوود وابن ماجة وغيرها من دواوين اهل السنة. ودواوين السنة وتلقته الامة بالقبول على مدى - [00:15:55](#) قرون الطويلة الماضية. حتى خرج هذا الجهد لينكر رحلة الاسراء ورحلة المعراج. قد اتفق جمهور العلماء على ان حدث بالروح والجسد لان القرآن صرح بهذا. قال بعبده وكلمة عبد لا تطلق على الروح فقط ولا على الجسد فقط. بل - [00:16:15](#) يطلق على الروح والجسد معه. وتعجب المشركين حين اخبرهم سيد النبيين الصادقين بذلك دليل على انها وقعت له بالجسد والروح يقظة لا مناما وفي ليلة واحدة نعم ومن انكر رحلة - [00:16:35](#) الاسراء والمعراج بدعى انها تتعارض مع العقل او تتعارض مع الزمن او مع القدرة البشرية فالجواب ان سيد البرية صلى الله عليه وسلم لم يدعي انه رحل من المسجد الحرام الى الاقصى الى السماوات العلى بنفسه - [00:16:55](#) بل الذي اسرى به وحمله الى السماوات العلى والله الذي هو على كل شيء قدير. واذا كانت القاعدة المعروفة بان الزمن يتناسب تناسباً عكسياً مع القدرة. فاذا زادت القدرة قل الزمن فلتعلم ان القدرة التي حملت رسول الله في المعراج والمعراج هي قدرة الله اذا لا زمن - [00:17:13](#)

اذا لا زمن ومن كلف عقله ان يتصور كمال قدرة الله جل جلاله كمن كلف طفلاً رضيعاً ان يصعد الى قمة جبل الهيمالايا مثلاً وقدرة الله لا تحدها حدود. لكن العقول المريضة والقلوب الفاشلة لا تستوعب هذه المعاني - [00:17:41](#) وقد رأينا الان عبر وسائل التواصل وعبر التليفون المحمول وعبر الفضائيات رأينا العالم كله ما يحدث في اقصى الارض تراه في اللحظة بالصوت والصورة وان انكر معجزة الاسراء والمعراج هل ينكر معجزة - [00:18:04](#) عدم احراق النار لخليل الله ابراهيم. فقلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على ابراهيم ولينكر نقل عرش بلقيس في طرفة عين قال يا ايها الملأ ايكمل يايتني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين. قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين. قال الذي - [00:18:22](#) عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقراً عنده قال هذا من فضل ربي. ليلوني اشكر ام اكفر من شكر فانما يشكر لنفسه. ومن كفر فان ربي غني كريم - [00:18:44](#) ينكر انفلاق البحر بضربة من عصا موسى فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق. فكان كل فرق كالطود العظيم. ولينكر ان عصاه قد تحولت الى ثعبان مبين وان يده - [00:18:59](#) قد خرجت بيضاء للناظرين قال اول جنئك بشيء مبين. قال فات به ان كنت من الصادقين. فالقى عصاه فاذا ثعبان مبين. ونزع يده. فاذا هي بيضاء للناظرين ان الله سخر الطير والجن والانس والريح لسليمان. وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير. فهم يوزعون - [00:19:15](#) ننكر ان عيسى قد رفعه الله الى السماء. وان ادريس قد رفعه الله الى السماء. وان عيسى قد الله على يديه الاكمام والاعمى والابرص وانه قد نفخ في الطين فصار طيراً باذن الملك القدير - [00:19:38](#) ثم قال ابراهيم عيسى ما فيش حاجة اسمها شريعة اسلامية. ورب البرية يقول للشهيد البشرية ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعوه ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. اي جعلناك يا رسول الله على منهاج واضح من امر الدين. فاتبع الشريعة التي جعلناك عليها - [00:19:55](#) ولا تتبع اهواء الجاهلين بشرع الله. الذين لا يعلمون الحق. والاية دلالة عظيمة على كمال هذا الدين وشرفه. ووجوب الانقياد لشريعة الله وعدم الميل الى اهواء الجاهلين والظالمين. ثم يقول بجرأة منقطعة النظير. عن رواية البخاري - [00:20:15](#) توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودية بثلاثين عند يهودي بثلاثين صاع من شعير يقول بيقول البخاري زي ما يقول لكنها رواية لا تصح ولا يجب ان تصح. وكأن البخاري يؤلف الاحاديث - [00:20:34](#) من عند نفسه قال الامام احمد من رد حديث رسول الله فهو على شفا هلك كما ان التهجم على الصحيحين هو تجنن على السنة

النبوية بعد اتفاق الامة الميمونة عليهما وتلقت الامة بل وتلقى علماء الامة بالقبول احاديث الصحيحين قال الامام - [00:20:52](#) اتفق العلماء رحمه الله على ان اصح الكتب بعد القرآن الصحيح ان البخاري ومسلم وقد تلقتهم الامة بالقبول وبعدين يتناول على الشعب المصري كله. ويقول الشعب المصري عنده قدرة غريبة على تحويل القاتل الى بطل - [00:21:12](#) وراح يشكك في نساء الصعيد العفيفات وقال كن يلبسن او يرتدين المايوه وقال بانه متأكد من ذلك. ووالله لقد كذب وافترى. ثم استنكر بشدة بشدة ان يقرأ صيدلي القرآن في - [00:21:32](#) صيدلية في وقت فراغه. في الوقت الذي وقف فيه في برنامجه احتراماً واجلالاً وتعظيماً لمشهد عري في فيلم من الافلام هذا الطرح الممنهج الخبيث من اشاعة اجواء الفتنة والتشكيك في ثوابت الدين واهانة الرموز بما يخالف نصوص القرآن والسنة - [00:21:50](#) بهذه الكاذيب والادعاءات انما يخدم المخططات الرامية التي تهدف الى تفتيت المجتمعات الاسلامية والتي تهدف الى اسقاط الاسرة باسم ايه؟ حرية التعبير الحوار وهو في الحقيقة تضليل واشغال للنار. واعجبتني كلمات بيان الازهر الذي قال - [00:22:11](#) وكل ما ورد في القرآن الكريم وسنة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الثابتة من المسلمات التي لا يقبل مطلقاً ولا يقبل تفصيل احكامها وبيان فقهاها من غير المتخصصين. سيما اذا كانوا من مروجي الافكار والتوجهات المتطرفة - [00:22:37](#) الذي تفتعل الازمات وتثير الفتن وتفتقر الى ابسط معايير العلم والمهنية والمصادقية وتستثمر الاحداث والمناسبات بالنيل من المقدسات الدينية والطعن في الثوابت الاسلامية بصورة متكررة ممنهجة. وبالرغم من كل ذلك اقول لن - [00:22:57](#) جميع الافواه الحاقدة ولو اجتمعت ان تطفى نور الله جل جلاله. قال سبحانه يريدون ان يطفئوا نور الله بافاهيم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون - [00:23:20](#) فلا تجزعوا ولا تفزعوا ولا تهنوا فالعاقبة للمتقين ونصر الله لهذا الدين. اين من حاربوا الدين منذ قرون عديدة الى مزبلة التاريخ بقي الدين وسيبقى عزيزاً شامخاً. قال تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. وقال - [00:23:40](#) الا هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا اللهم يا قوي يا عزيز يا ذا البطش الشديد انصر كل من نصر الدين. واخذل كل من خذل الدين. اللهم انصر الاسلام وعز المسلمين. واعلي بفضلك كلمتي الحق والدين - [00:24:03](#) واحفظ بلدنا وجميع بلاد المسلمين من شر الاشرار وكيد المنافقين والفجار برحمتك يا عزيز يا غفار اناشد كل مسلم ومسلمة غيور صادق محب لدينه ولقرآنه ولنبيه ان يعبر عن غضبته لله تبارك وتعالى - [00:24:24](#) بأسلوب طرائق جميل مهذب ليعلم الجميع اننا لن نفرط ابدا في ديننا ولا في قرآننا ولا في نبينا ولا في اصحاب رسولنا. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم جميعاً - [00:24:43](#) صالح الاعمال وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:05](#)